

تأثير استراتيجيات خرائط المفاهيم في التحصيل المعرفي وتعليم بعض مهارات الشريط بالجمناستك الابقاعي
للطالبات

م.م. مزجاة عبد المحسن عبد الرضا/العراق. كلية الصفوة الجامعة. قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

م.م. فائز عماد حسن/العراق. جامعة كربلاء. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

م.د. ابتغاء محمد قاسم/العراق. جامعة كربلاء. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الملخص

يهدف البحث الى بناء اختبار للتحصيل المعرفي بالجمناستك الابقاعي لطالبات المرحلة الثالثة ، والتعرف على تأثير استخدام استراتيجيات خرائط المفاهيم في التحصيل المعرفي وتطوير بعض مهارات الشريط بالجمناستك الابقاعي لطالبات المرحلة الثالثة ، واستخدم الباحثون المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة ذات القياس القبلي والبعدي ، وتحدد مجتمع البحث بطالبات المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة كربلاء للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) والبالغ عددهم (٤٥) طالبة واختيرت عينة بناء للاختبار التحصيلي بأسلوب المعاينة البسيطة بواقع (٤٠) طالبة ، أذ كانت المجموعة التجريبية من (٢٠) والمجموعة الضابطة من (٢٠) . وبعد الحصول على النتائج تم معالجتها إحصائياً من خلال استخدام (الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، ارتباط بيرسون ، ارتباط سبيرمان ، اختبار كاي ، معادلة كيودر ريتشاردسون ، اختبار (t)) وبعدها تم عرض النتائج في جداول وتحليلها ومناقشتها ، ومنها تم التوصل إلى الاستنتاجات من أهمها زيادة نسبة التحصيل المعرفي للمجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجيات خرائط المفاهيم بالمقارنة مع المجموعة الضابطة التي استخدمت المنهج التقليدي المتبع من المدرس ، ومن أهم التوصيات هي ضرورة استخدام استراتيجيات خرائط المفاهيم في تطوير التحصيل المعرفي من خلال اعداد خرائط مفاهيمية خاصة بكل مادة دراسية .

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات خرائط المفاهيم ، التحصيل المعرفي ، الجمناستك الابقاعي.

لقد شهد العالم في الآونة الأخيرة تطورات كبيرة في الميادين كافة منها الميدان التعليمي في التربية الرياضية ويعد هذا مؤشرا بمدى الاهتمام الكبير من لدن المختصين والباحثين في تطوير العملية التعليمية بصورة مستمرة من أجل رفع المستوى الرياضي وتحقيق الانجاز ويعد الميدان الرياضي ولعبة الشريط هي احدى الميادين التي تهتم باستعمال الاستراتيجيات الحديثة لما لها من اثر ايجابي في سرعة التعلم وفي استثمار الجهد المبذول في الوقت المحدد حيث تعد الاستراتيجيات كمحور اساسي في التعلم يؤهل الطلاب لممارسة وتعلم المهارات الاساسية ،ويعد مجال التدريس احد العلوم التي اهتم بها الباحثون في مجال التربية الرياضية لأهميته في تعليم واكتساب الفرد المهارات الحركية الجديدة وبأقل جهد ممكن ،اذ أن التدريس هو جزء مهم من أجزاء التعلم وقد تنوعت طرائقه وتعددت أساليبه طيلة هذه السنوات ،وفي ضوء معطيات هذا العصر تغير دور المؤسسة التعليمية ولم يعد محصورا في تقديم المادة التعليمية واسترجاعها بل تجاوزه الى تنميه مهارات الوصول الى المعرفة والحصول عليها وتوظيفها ،وتوليد المعارف الجديدة ونظرا للأهمية في فهم وأدراك مكونات المعرفة الأخرى من مبادئ وقوانين وقواعد ونظريات وتعميمات ، وفي هذه الحالة أن هذه العملية تكون من مسؤوليات المدرس الذي يحتاج الى جهد كبير لتحقيقها ، لذا فاستراتيجية خرائط المفاهيم هي إحدى الاستراتيجيات المهمة والمؤثرة في مدى تكوين الطلاب للمفاهيم ، لذلك يجدر بالمدرس تحديد أهدافه التي تتفق مع خصائص الطلبة وخلفياتهم السابقة ،لذا يعد ضمان تكوين المعنى الصحيح للمفاهيم في ذهن الطالب أساسا للعملية التعليمية وضمانا أكيدا لنجاحها .وهنا يأتي دور الطالب الذي أصبح معنيا ومطالباً بربط المعلومات والمفاهيم ببعضها البعض على شكل بنى معرفية او مفاهيمية منظمة ،تعمق فهمه للمعرفة وتساعد في استدعائها وتوظيفها في مواقف تعليمية يحتاجها داخل الملعب ، وعليه فنحن بحاجة الى تقنيات واستراتيجيات تربوية من شأنها أن تمكن الطالب من تخزين المعرفة وأعادته استخدامها في مواقف جديدة وهنا تكمن أهمية البحث باستخدام استراتيجية خرائط المفاهيم لاكتساب المعرفة من الجانب النظري والعملي ،لذا اقتصرنا هذه الدراسة على تأثير استراتيجية خرائط المفاهيم في التحصيل المعرفي لتكون وسيلة معبرة تستخدم من قبل المدرسين لتحقيق افضل النتائج . على الرغم من الجهود المبذولة في العملية التعليمية ألا أن التعليم مازال يواجه عدد من المشكلات ،منها انخفاض مستوى التحصيل في بعض المراحل التعليمية وان ضعف التحصيل يعد مشكلة تعليمية ونفسية للطلاب نظرا للآثار الضارة التي يتركها عليه ، مثل الشعور بالإحباط والضعف الدافعية للتعليم وان التدريس في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة يختلف عن بقية مجالات او الاختصاصات من حيث أن التحصيل المعرفي مرتبط ارتباطا وثيقا بالتطبيق العملي ،اذ أن التحصيل المنخفض في هذه الحالة يمثل قصورا في تحقيق الأهداف لان التحصيل المعرفي لوحده يعد ناقصا إذا لم يقترن ذلك بالتطبيق العملي . ومن خلال ملاحظة الباحثون كونهم محبين لمادة الجمناستك الايقاعي لاحظوا أن البعض لا يأخذون بنظر الاعتبار مدى تأثير الاستراتيجيات الحديثة في تطوير التحصيل المعرفي والتطبيقي العملي

المؤتمر العلمي الدولي الثامن لتكنولوجيا علوم الرياضة ٩-١٠ / ٢٠٢٢/٣/ بابل

وكذلك عدم وجود تفاعل مع المادة الدراسية إذ يحتاج الطالب أن يعكس ما تعلمه في الجانب النظري من معلومات الى تطبيق فعلي داخل القاعة وان حركة الشريط تحتاج الى بنية معرفية كبيرة تساعد الى التحرك الصحيح حسب مواقف اللعب العديدة والمتغيرة لذا ارتأى الباحثون استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم التي استخدمت في كثير من مجالات العلمية النظرية فقط وادخالها على الجانب الرياضي والاستفادة منها في التطبيق العملي بالإضافة الى الجانب المعرفي لتكون تجربة جديدة لهذه الاستراتيجية في الجانب الرياضي العملي وهذا ما يساعد في تطوير التحصيل المعرفي وبالتالي يعود ذلك التطور بالفائدة في امكانية الطالب في التطبيق العملي لحركة الشريط وكذلك كسب الوقت والجهد وقد تكون استراتيجية مؤثرة قد يستخدمها المدرسين لتحقيق افضل النتائج .

ويهدف البحث الى:

١- التعرف على تأثير استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم في التحصيل المعرفي وتطوير بعض مهارات الشريط بالجمناستك الياقاعي لطالبات المرحلة الثالثة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة كربلاء

٢- اجراءات البحث:

٢-١ منهج البحث: استخدم الباحثون المنهج التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين (التجريبية ، الضابطة) ذات الاختبار القبلي والبعدى لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث .

جدول (١) يبين التصميم التجريبي لعينة البحث

المجموعة	القياس القبلي	المعالجة التجريبية	القياس البعدي
المجموعة التجريبية	اختبار التحصيل المعرفي + مهارات الشريط	استراتيجية خرائط المفاهيم	اختبار التحصيل المعرفي + مهارات الشريط
المجموعة الضابطة	اختبار التحصيل المعرفي + مهارات الشريط	المنهج المتبع من قبل المدرس	اختبار التحصيل المعرفي + مهارات الشريط

٢-٢ مجتمع البحث وعينته:

تحدد مجتمع البحث بطالبات المرحلة الثالثة في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة (جامعة كربلاء) للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) والبالغ عددهن (٤٥) طالبة وهي عينة بناء وتقنين مقياس التحصيل اما عينة التطبيق للتجربة الرئيسية بلغت (٤٠) طالبة حيث قسمت العينة الى مجموعتين اذ مثلت (٢٠) طالبة المجموعة التجريبية ومثلت (٢٠) المجموعة الضابطة وتم اختيار عينة التجربة استطلاعية بأسلوب المعاينة العشوائية البسيطة بواقع (٥) طالبة، وقد كانت العينة بمعدل أعمار (٢٠-٢١) وبمعدل أطوال (١٦٠,١٦) سم وبمعدل أوزان (٥٧,٢٠٨) كغم .

٢-٣ الوسائل والأجهزة والادوات المستعملة في البحث:

- الملاحظة .
- المقابلات الشخصية
- استمارة الاستبيان
- المصادر والمراجع العربية والأجنبية
- استمارة تقويم الأداء
- جهاز حاسوب نوع (hb)
- كامرة فيديو عدد (١) صيني الصنع
- ساعات توقيت الكترونية نوع عدد(٢)
- أقلام واوراق .
- أشرطة عدد (٤٠)
- شريط لقياس الطول (١)
- ميزان طبي لقياس الوزن
- شريط لاصق

٢-٤ إجراءات البحث الميدانية:

٢-٤-١ إجراءات بناء اختبار التحصيل المعرفي:

تعد الاختبارات التحصيلية من أكثر أدوات التقييم وأساليبه شيوعا واستخداما في تقويم نواتج التعلم ولهذا تستخدم على نطاق واسع في تحديد مقدار ما تحقق من أهداف تعليمية معرفية انفعالية ونفس حركية (ذوقان عبيدان ، ٢٠٠٤ ، ص١٧١)

لذلك لابد من إيجاد اختبار لقياس التحصيل المعرفي والذي يمكن عن طريقه إجراء مقارنة بين مجموعتي البحث من حيث درجة إتقانها للأداء المعرفي بأداة الشريط في الجسمائك الإيقاعي حيث اعتمد الباحثون اختبار التحصيل المعرفي بالجسمائك الإيقاعي كأداة لقياس نواتج التعلم المعرفي لدى طالبات المرحلة الثالثة/كلية التربية الرياضية/جامعة كربلاء

وانسجاما مع أهداف البحث قام الباحثون بأعداد وصياغة أسئلة الاختبار التحصيلي المعرفي وترتيبها بحيث تغطي جميع الجوانب الأساسية لمهارات الشريط في الجسمائك الإيقاعي والتي سيطبق عليها استراتيجية خرائط المفاهيم في تعليم الطالبات.

٢-٤-١-١ تحديد صلاحية الفقرات:

المؤتمر العلمي الدولي الثامن لتكنولوجيا علوم الرياضة ٩-١٠ / ٢٠٢٢/٣/ بابل

تم إخضاع فقرات الاختبار الى لجنة من الخبراء والمختصين في الاختبار والقياس والجناساتك الياقاعي وذلك لبيان صلاحيتها في قياس الهدف الذي وضعت لأجله وقد اقر السادة الخبراء بنسبة (١٠٠%) على صلاحية فقرات الاختبار بعد إجراء بعض التعديلات اللغوية البسيطة على بعض الفقرات.

٢-٤-١ التجربة الاستطلاعية لاختبار التحصيل المعرفي:

تم إجراء التجربة الاستطلاعية على العينة مكونة من (٥) طالبات بتاريخ ٢١/٩/٢٠٢٠ ولتحقيق الأهداف توصل الباحثون الى أن جميع فقرات الاختبار كانت واضحة ومفهومة لجميع الطالبات .

٢-٤-٢ التجربة الأساسية لاختبار التحصيل المعرفي:

طبق اختبار التحصيل المعرفي المكون من (٢٧) فقرة على أفراد عينة الأعداد والبالغ عددهم (٤٠) طالبة متمثلاً بطالبات الفرات الأوسط وذلك بتاريخ ٢٩/٩/٢٠٢٠ ولغاية ٦/١٠/٢٠٢٠ وبعد الانتهاء من تنفيذ التجربة قام الباحثون بجمع البيانات الخاصة بأفراد العينة وترتيبها في جداول تمهيدا لتحليلها إحصائيا

٢-٤-٣ طريقة تصحيح الاختبار:

من اجل استخراج الدرجة الكلية لكل طالبة من خلال إجابتها على فقرات اختبار التحصيل المعرفي تم تصحيح الاختبار والبالغ عدده (٢٧) فقرة ولكون إجابة الاختبار ثنائية (صح - خطأ) اذ أعطي للبديل (صح) درجة وللبديل (خطأ) صفر .

٢-٤-٤ التحليل الإحصائي للفقرات:

استعمل الباحثون في التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار على استخراج معامل الصعوبة للفقرات ومعامل تمييز الفقرة في توضيح مدى الفروق بين الأفراد وأسلوب معامل الاتساق الداخلي حسب معامل ارتباط (بيرسون) في إيجاد صدق وثبات الاختبار الداخلي

٢-٤-٥ استخراج معامل الصعوبة:

لمعامل صعوبة الفقرات أهمية خاصة في وظيفتين الأولى التعرف على نسبة الذين أجابوا إجابة صحيحة والذين أجابوا إجابة خاطئة، وطريقة توزيع وانتشار كل من الصواب والخطأ بالنسبة للمجتمع أو العينة. والثانية هي استعمال درجة الصعوبة لإيجاد صدق مفردات الاختبار وتبين لنا درجة الصعوبة الأسئلة السهلة التي يستطيع أغلب أفراد العينة من الإجابة عليها والأسئلة الصعبة التي لا يوفق أغلبية أفراد العينة من الإجابة عليها. ولاستخراجه اتبع الباحثون الخطوات الآتية:

ولاً: المجموعتان طرفيتان:

المؤتمر العلمي الدولي الثامن لتكنولوجيا علوم الرياضة ٩-١٠ / ٣/ ٢٠٢٢/ بابل

- وتسمى هذه الطريقة في تحليل البنود بـ (المقارنة الطرفية) أي المجموعتان المتطرفتان في الدرجة الكلية وتعطي مؤشراً مهماً هو دليل التمييز. ويتطلب إيجاد معامل الصعوبة بهذه الطريقة إجراء الآتي:
- ١- بعد عملية استبعاد الإجابات غير المتسقة تم إجراء التصحيح الكلي لفقرات المقياس للحصول على الدرجة الكلية التي حصل عليها كل فرد في الاختبار.
 - ٢- ترتب الدرجات الكلية من الأعلى إلى الأدنى وللمجموعة ككل.
 - ٣- تقسم الدرجات الكلية إلى قسمين بحيث يشمل كل قسم منهما على (٣٣%) من عدد هذه الدرجات من عينة البناء الـ (٥٠).
 - ٤- استخراج عدد الطالبات اللواتي أجبن إجابة صحيحة على الفقرة من المجموعتين.
 - ٥- استخراج معامل الصعوبة. (محمود الإمام).
- ويوصي مصممو الاختبارات والمقاييس باستبعاد الفقرات التي تقل معاملات صعوبتها عن (١٠,١٠%) أو تزيد على (٩٠,٩٠%). (ليلي السيد فرحات).
- وبعد معالجة الدرجات الخاصة بأفراد عينة البناء إحصائياً لم تستبعد أي فقرة من فقرات المقياس والبالغ مجموعها (٢٧) فقرة لأن معاملات صعوبتها طبيعية. والجدول (٢) يبين معاملات الصعوبة لفقرات المقياس.

جدول (٢) يبين معاملات الصعوبة لاختبار التحصيل المعرفي

معامل الصعوبة	رقم الفقرة	معامل الصعوبة	رقم الفقرة	معامل الصعوبة	رقم الفقرة
٠,٤٢	١٩	٠,٣٧	١٠	٠,٤٦	١
٠,٣٣	٢٠	٠,٥٥	١١	٠,٥١	٢
٠,٣٩	٢١	٠,٤٢	١٢	٠,٣٩	٣
٠,٥٤	٢٢	٠,٣٨	١٣	٠,٥٤	٤
٠,٢٨	٢٣	٠,٤٤	١٤	٠,٣٨	٥
٠,٢٤	٢٤	٠,٢٠	١٥	٠,٤٦	٦
٠,٥٦	٢٥	٠,٣٥	١٦	٠,٢٧	٧
٠,٣٣	٢٦	٠,٢٧	١٧	٠,٥٣	٨
٠,٢٧	٢٧	٠,٤٨	١٨	٠,٢٦	٩

ثانياً: استخراج معامل تمييز الفقرات

المؤتمر العلمي الدولي الثامن لتكنولوجيا علوم الرياضة ٩-١٠ / ٣/ ٢٠٢٢/ بابل

- ١- المجموعتان الطرفيتان: لاستخراج معامل تميز الفقرات الاختبار التحصيل المعرفي هناك عدة خطوات لابد من أتباعها وهي:
(العجيلي واخرون ، ٢٠٠١ ، ص١٣)
- ٢- نرتب الدرجات التي حصل عليها المختبرين على كل فقرة من أعلى درجة الى أدنى درجة .
- ٣- تؤخذ مجموعتان من الدرجات تمثل الأولى الأفراد الذين حصلوا على أعلى الدرجات في كل فقرة والثانية تمثل الذين حصلوا على ادنى الدرجات .
- ٤- تعين ما نسبته (٣٣%) من الاستثمارات الحاصلة على الدرجات العليا و (٣٣%) من الاستثمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا .
- ٥- تطبيق معادلة التميز $T = \frac{م ج ص ع}{م ج ص د} \times \frac{٢}{١} (ع + د)$
- ٦- بعد أتباع الخطوات المذكورة وبالعودة إلى ما جاء به أيبل (ebol) من معايير لمقارنة القدرة (القوة) التمييزية يتم تشخيص الفقرات المميزة عن غيرها من الفقرات غير المميزة والجدول (٣) يبين ذلك .

جدول (٣) يبين معايير ايبل لمقارنة القدرة (القوة) التمييزية للفقرات

تقويم الفقرات	دليل التميز
فقرات جيدة جدا	٠,٤٠ فأعلى
فقرات جيدة الى حد مقبول لكنها يمكن أن تخضع للتحسين	٠,٣٠ - ٠,٣٩
فقرات حدية تحتاج إلى تحسين	٠,٢٠ - ٠,٢٩
فقرات ضعيفة تحذف أو يتم تحسينها	٠,١٩ فأقل

المؤتمر العلمي الدولي الثامن لتكنولوجيا علوم الرياضة ٩-١٠ / ٢٠٢٢/٣/ بابل

وبين الجدول (٤) قيم دلالات التميز بين (٠,١٧-٠,٦٦) حيث اعتمد على الفقرات التي كان لها دليل تمييز (٠,٤٠- فأعلى) وبذلك تم استبعاد الفقرات ضعيفة التميز بحسب معايير ايبيل والبالغ عددها (٢) فقرة وهي الفقرات تسلسل (٥-١٧) ضمن فقرات الاختبار المعرفي

جدول (٤) يبين معاملات تمييز فقرات التحصيل المعرفي

رقم الفقرة	معامل التمييز	تقويم الفقرة	رقم الفقرة	معامل التمييز	تقويم الفقرة
١	٠,٥٨	مميزة	١٥	٠,٥١	مميزة
٢	٠,٤٧	مميزة	١٦	٠,٤٨	مميزة
٣	٠,٥٣	مميزة	١٧	٠,٥٦	مميزة
٤	٠,٦٣	مميزة	١٨	٠,٤٤	مميزة
٥	٠,١٧	غير مميزة	١٩	٠,٦٠	مميزة
٦	٠,٤٧	مميزة	٢٠	٠,٥٢	مميزة
٧	٠,٥٩	مميزة	٢١	٠,٤٩	مميزة
٨	٠,٦٦	مميزة	٢٢	٠,٥٣	مميزة
٩	٠,٥٨	مميزة	٢٣	٠,٥٩	مميزة
١٠	٠,٤٢	مميزة	٢٤	٠,٦٤	مميزة
١١	٠,٤٩	مميزة	٢٥	٠,٦٠	مميزة
١٢	٠,٥٧	مميزة	٢٦	٠,٥٦	مميزة
١٣	٠,٤٥	مميزة	٢٧	٠,٠٩	غير مميزة
١٤	٠,٦٢	مميزة			

٢- الاتساق الداخلي: استخدم الباحثون طريقة أخرى لتمييز فقرات الاختبار تختلف عن الطريقة السابقة كون هذه الطريقة " تعتمد على إيجاد معامل الارتباط بين درجة الفقرة الواحدة والدرجة الكلية للمجال ويطلق عليها تسمية الاتساق الداخلي للمقياس. (علم ، ٢٠١٠ ، ص ٢٧٩)

حيث تم استخراج معامل الارتباط (بيرسون) بين درجة الفقرة الواحدة والدرجة الكلية لأفراد العينة ومن أجل معرفة العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للطالبة على الاختبار تم استخدام معامل الارتباط البسيط ولمعرفة الدلالة المعنوية لهذا العامل تم استخدام اختبار (ت ر) للتأكد من معنوية الفروق ونتيجة لهذا الأجراء وجد بان جميع الفقرات حصلت على قيم محسوبة أكبر من القيمة الجدولية (٢,٠١) عند درجة حرية (٤٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على قبول جميع فقرات الاختبار ولم تستبعد أي فقرة منه في هذه الوسيلة والجدول (٥) يبين ذلك:

المؤتمر العلمي الدولي الثامن لتكنولوجيا علوم الرياضة ٩-١٠ / ٢٠٢٢/٣/ بابل

جدول (٥) يبين معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية وقيمة (ت ر) ودلالاتها

ت	معامل الارتباط	اختبار (ت ر) المحسوبة	الدلالة الإحصائية	ت	معامل الارتباط	اختبار (ت ر) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
١	٠,٣٢٤	٢,٣٧٢	معنوي	١٥	٠,٤٩٣	٣,٩٢٥	معنوي
٢	٠,٤١٧	٣,١٧٨	معنوي	١٦	٠,٣٥٢	٢,٦٠٥	معنوي
٣	٠,٣٣٨	٢,٤٨٨	معنوي	١٨	٠,٣٣١	٢,٤٣١	معنوي
٤	٠,٣٥٨	٢,٦٥٨	معنوي	١٩	٠,٦٢٢	٥,٥٠٣	معنوي
٦	٠,٤٣٢	٣,٣١٨	معنوي	٢٠	٠,٤٤٥	٣,٤٤٤	معنوي
٧	٠,٥٣٧	٢,٩٣٣	معنوي	٢١	٠,٣٦٥	٢,٧١٦	معنوي
٨	٠,٤١٣	٣,٤٤٧	معنوي	٢٢	٠,٤٤٢	٣,٤١٣	معنوي
٩	٠,٥٢٨	٤,٣٠٨	معنوي	٢٣	٠,٤١٣	٣,٣١٠	معنوي
١٠	٠,٤١١	٣,١٢٢	معنوي	٢٤	٠,٥٥١	٤,٥٧٧	معنوي
١١	٠,٤٩٣	٣,٩٢٥	معنوي	٢٥	٠,٣٣٢	٢,٤٤١	معنوي
١٢	٠,٣٠٩	٢,٢٥١	معنوي	٢٦	٠,٤٥٣	٣,٥٢٢	معنوي
١٣	٠,٢٩٦	٢,١٤٧	معنوي	٢٧	٠,٣٨٨	٤,٥٧٢	معنوي
١٤	٠,٤٤٣	٣,٤٢٥	معنوي				

٢-٤-٢-٦ الخصائص السايكومترية للاختبار التحصيل المعرفي:

١- صدق الاختبار:- يعد الصدق من العوامل الأكثر أهمية بالنسبة لجودة الاختبارات والمقاييس فالصدق يعرف بأنه" الاختبار الذي يقيس بدقة كافية الظاهرة التي صمم لقياسها ولا يقيس شيئاً بدلاً منها او بالإضافة لها" (الكناني ، ٢٠٠٩ ، ص١٩٤)

وتحقق من صدق الاختبار من خلال صدق المحتوى وذلك عندما عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء والمختصين لإقرار صلاحية فقرات الاختبار في قياس التحصيل المعرفي تم الأخذ بآراء الخبراء ومن خلال التحليل الإحصائي لأسئلة الاختبار تم التحقق من صدق البناء باستخدام طريقة المجموعتين الطرفيتين وأسلوب معامل الاتساق الداخلي للاختبار الذي يعد من أكثر الأنواع شيوعاً في مجال التربية الرياضية كما في الجداول (٤-٥).

المؤتمر العلمي الدولي الثامن لتكنولوجيا علوم الرياضة ٩-١٠ / ٢٠٢٢/٣/ بابل

٢- ثبات الاختبار: - استخدم طريقة التجزئة النصفية وتعتمد هذه الطريقة على تجزئة الاختبار بعد تطبيقه إلى جزئين متساويين والتأكد من تجانس النصفين الفردي والزوجي في قسمة فقرات الاختبار (٢٥) فقرة حيث ضم النصف الأول الفقرات ذات الأرقام الفردية والنصف الثاني الفقرات ذات الأرقام الزوجية وبعدها تم التعرف على تجانس النصفين باستخدام اختبار (f) والتأكد من تجانس النصفين (علم ، ٢٠١٠ ، ص١٥٨)

وبعدها تم حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين نصفي الاختبار وقد بلغت قيمته (٠,٨٤٤) وبما ان هذا العامل لا يقيس ثبات الاختبار كله لأنه ثبات لنصفه لذلك تعين تعديل هذا العامل من اجل الحصول على قيمة معامل ثبات الاختبار كاملا استخدم الباحثون في هذا التعديل معادلة (سبيرمان براون) وبذلك بلغ معامل الثبات للاختبار (٠,٩١٥) وللتعرف على دلالة معامل الثبات الإحصائية استخدم الباحثون الاختبار التائي الارتباط (ت ر) التي أظهرت معنويته لكون قيمة (ت ر) المحسوبة البالغة (١٦,٣٤٤) اكبر من الجدولية البالغة (٢,٠١) عند درجة حرية (٤٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا مؤشر يدل على ثبات عال للاختبار التحصيل المعرفي.

٣- الموضوعية: - يقصد بالموضوعية التحرر من التحيز أو التعصب، وعدم إدخال العوامل الشخصية فيما يصدر الباحث من أحكام. وترتبط الموضوعية بطريقة التصحيح أكثر من ارتباطها بالاختبار نفسه، ويرفق لكل اختبار طريقة التصحيح التي تشمل الإجابات الصحيحة والخاطئة ويطلق عليها دليل تصحيح الأخطاء (علم ، ٢٠١٠ ، ص١٤٧)

إن تصحيح الاختبارات التي تشتمل على فقرات الاختبار من متعدد أو الصواب والخطأ أو... الخ يكون عادة موضوعياً سواء كان يدوياً أو آلياً لأن تصحيحها واستخراج نتائجها لا يتأثران بذاتية المصححين لاستخدامهم مفاتيح التصحيح الخاصة بكل اختبار .

٢-٤-٧ التجربة الاستطلاعية:

قام الباحثون بأجراء التجربة الاستطلاعية على عينة من الطالبات في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء والبالغ عددهم (٥) وذلك بتاريخ (١٤/١٠/٢٠٢٠)

٢-٤-٣ أعداد البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجيات الخرائط المفاهيمية:

قام الباحثون بالاطلاع على المنهج التدريسي للمرحلة الثالثة وقام بتطبيق استراتيجيات خرائط المفاهيم على مفردات هذا المنهج بعد الاطلاع على المصادر والمراجع ذات العلاقة، كما قام الباحثون بأجراء مقابلات شخصية مع العديد من السادة الخبراء في مجال طرائق التدريس و التعلم الحركي للاستفادة من خبراتهم في كيفية تطبيق هذه الاستراتيجيات الحديثة والتي تتركز على عمل رسومات على شكل خرائط تمثل المفاهيم الأساسية والفرعية لكل الحركات الخاصة وطريقة إعطاء التغذية الراجعة وكيفية تطبيق هذه الاستراتيجيات خلال التجربة الرئيسية بما ينسجم مع قدرات الطالبات. حيث أن من أهم أولويات هذه الاستراتيجيات هو مطالبة الطالبة - بتكوين خريطة مفاهيم حسب إمكانيتها المعرفية والتي تتركز على معرفة قدرة وإمكانية الطالبة في تكوين خريطة مفاهيمية في تطوير التحصيل المعرفي ومهارات الشريط الخاصة به والتي تميزها عن زميلاتها

وبلغت وحدة تعليمية واحدة في الأسبوع وحسب متطلبات المقرر الدراسي المعتمد في الكلية، وكان مجموع الوحدات التعليمية (٦ وحدة) استمرت لمدة شهرين (فترة الفصل الدراسي الثاني) .

- أعداد خرائط مفاهيم تمثل تفاصيل رئيسية وفرعية عن الجوانب المعرفية لأداة الشريط في الجمناستيك الياقاعي من عدة جوانب أساسية تحتاجها الطالبة بشكل مهم داخل القاعات .

- أعداد خرائط مفاهيم تمثل رسوم توضيحية لحركات الشريط تبين تحركات كل طالبة اثناء الاءاء.

- أعداد خرائط مفاهيمية معززة بالصور التوضيحية (تحديد المفهوم بنص ويعزز بصورة توضيحية).

- مطالبة كل طالبة بتكوين خرائط معرفيه خاصة حسب إمكانيتها وقابليته المعرفية (باعتبار تلك الخرائط التي يقوم كل طالب بإعدادها بعد نهاية كل وحدة تعليمية كأداة للتقويم)

- تم اتباع الأسلوب (الهرمي والعنكبوتي والخرائط المعززة بالصور والتي اعدت من قبل الباحثون) في تصميم واعداد الخرائط المفاهيمية الخاصة بمتغيرات البحث

- تم استخدام لوحات (جدارية كارتون) لعرض هذه الخرائط.

المؤتمر العلمي الدولي الثامن لتكنولوجيا علوم الرياضة ٩-١٠ / ٣/ ٢٠٢٢/ بابل

٢-٤-٤ التجربة الرئيسية:

٢-٤-٤-١ الاختبار القبلي:

باشر الباحثون بتنفيذ الاختبارات القبلية على أفراد المجموعتين (الضابطة والتجريبية) بتاريخ ٢٠٢١/١٠/٣٠ والحصول على البيانات وتدوينها ضمن استمارات خاصة تمهيداً لمعالجتها إحصائياً حيث قام بتوزيع اسئلة الاختبار التحصيلي على افراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القاعات الدراسية الخاصة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة كربلاء وكذلك قام الباحثون بأجراء اختبارات لحركات الشريط على افراد المجموعتين التجريبية والضابطة على القاعة المغلقة الخاصة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة كربلاء وتم تصوير الداء وارساله الى السادة المقومين لتثبيت الدرجات النهائية حسب الاستمارة المرفقة مع التصوير .

٢-٤-٤-٢ تكافؤ المجموعات:

لغرض التأكد من تكافؤ المجموعتين فيما بينهم ، اعتمد الباحثون على بيانات القياس القبلي ، وتبين ان أفراد المجموعتين (الضابطة والتجريبية) كانوا متكافئين في جميع المتغيرات لأن قيمة (T) المحسوبة وعند كل المتغيرات كانت أقل من قيمتها الجدولية البالغة (٢,٠٧) تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) وعند درجة حرية (٢٨) وهذا يؤكد عشوائية الفروق بين الأوساط الحسابية ولجميع المتغيرات، وكما مبين الجدول (٦).

جدول (٦) يبين تجانس وتكافؤ مجموعتي البحث

الاختبارات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة الإحصائية
	ع	س	ع	س			
حركة الثعبانية	٠,٤٨	١,٢٧	٠,٤٢	١,١٤	٠,٤٣	٢,٠٧	غير معنوي
حركة رقم (٨)	٠,٩٢	٢,١٥	٠,٨٣	٢	٠,٣٦		غير معنوي
حركة رمي والاستلام	٠,٤٦	٢,٢٨	٠,٥٨	١,٦٨	١,٨٧		غير معنوي
الاختبار المعرفي	١,٧٠	١٤,٧٢	١,٤٨	١٢,٢٧	١,٨٨		غير معنوي

٢-٤-٤-٣ تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجيات الخرائط المفاهيمية:

المؤتمر العلمي الدولي الثامن لتكنولوجيا علوم الرياضة ٩-١٠ / ٢٠٢٢/٣/ بابل

قام الباحثون بتنفيذ الوحدات التعليمية وفق استراتيجيات خرائط المفاهيم على أفراد المجموعة التجريبية في حين بقى أفراد المجموعة الضابطة على الأسلوب التعليمي المعتمد من قبل أستاذة المادة ، حيث تم تنفيذ أول وحدة تعليمية الاعداد المصادف ٢٠٢١/١١/٧ وتنفيذ آخر وحدة تعليمية يوم المصادف ٢٠٢١/١١/١٤ ، وقد تضمنت الوحدات التعليمية التمرينات المناسبة لتعلم مهارات (الشريط لحركة الثعبانية وحركة رقم (٨) وحركة الرمي والاستلام) ضمن الواجبات الخاصة باستراتيجيات خرائط المفاهيم وبما ينسجم مع إمكانيات الطالبات ، وكانت تتضمن وقوف الطالبات واداء التحية والتوجه لأجراء الاحماء الخاص بالدرس من قبل احد الطالبات وبعدها يتوجهون لتنفيذ البرنامج التعليمي المعد من قبل الباحثون. وتقوم المدرسة بعرض الاداء امام الطالبات وكيفية التحرك الصحيح والمناسب مع كل حركة وقد قام الباحثون بأعداد نماذج لوحدات تعليمية ، وقد حرص الباحثون على ان لا يكون هناك أي اختلاف بين أفراد المجموعتين في جميع أجزاء الوحدة التعليمية فيما عدا الجزء الخاص بالنشاط التعليمي والتطبيقي. وقد قسمت الوحدات التعليمية المتكونة من (٦) وحدة تعليمية اذ كان التقسيم بين الحركات على النحو التالي ، كانت حصة الحركة الثعبانية (الوحدة الاولى والثانية) (٢) ساعات . وكانت حصة الحركة رقم (٨) (الوحدة الثالثة والرابعة) (٢) ساعات . وكانت حصة الحركة الرمي والاستلام (الوحدة الرابعة والخامسة). (٢) ساعات .. والسبب هنا يعود الى ان هذه الحركات تمتاز بالصعوبة والتحركات الكثيرة وهو اعلى من مستوى الطلاب . وكانت حصة مواد القانون والمواد النظرية لمادة الجمناستك الابقاعي (سنة وحدات تعليمية) . وكان الباحثون حريص على ادخال هذه الاستراتيجية اثناء الوحدات التعليمية من خلال رسم خطوط تحرك الطلاب الخاصة بكل تشكيل حسب مركز الطالب الخاص به وكذلك يطلب من الطالب تغيير مركزه اثناء الدرس لكي يتسنى له التعلم على كيفية التحرك بالمراكز الاخرى ويمكن للطالبة الاستعانة بالخرائط التي اعدتها الباحثون للتعرف على التحرك الصحيح ، وحرص الباحثون على ان يشترك الطالبات في اعداد الخرائط الخاصة بهم وكذلك الخرائط التي كانت تطلب منهم بعد نهاية كل وحدة تعليمية وقد لاحظ الباحثون مدى اهتمام الطلاب بهذه الفقرة (اعداد الخرائط) حيث انها تمثل ابداع وقابليات كل طالبة ومنها استطاعت الباحثون ان تحفز الطلبة على التعبير عن افكارهم وتصوراتهم عن كل مادة دراسية وعن مهارات الشريط .

٢-٤-٤-٤ الاختبار البعدي:

المؤتمر العلمي الدولي الثامن لتكنولوجيا علوم الرياضة ٩-١٠ / ٣/ ٢٠٢٢/ بابل

بعد استكمال تنفيذ البرنامج التعليمي وفق استراتيجيات خرائط المفاهيم والمتضمن (٦) وحدة تعليمية على أفراد المجموعة التجريبية قام الباحثون بإجراء الاختبار البعدي على أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية وبنفس الشروط ومواصفات القياس القبلي في يوم (الاحد) المصادف ٣٠ / ١٢ / ٢٠٢١ والحصول على البيانات وتدوينها ضمن استمارات خاصة تمهيداً لمعالجتها إحصائياً .

٢-٥ الوسائل الإحصائية المستخدمة: استخدم الباحثون الوسائل الإحصائية التالية لمعالجة البيانات:

- الوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .
- ارتباط (بيرسون) .
- ارتباط (سبيرمان)
- اختبار (كا^٢)
- اختبار (F) لتجانس نصفي الاختبار التحصيلي
- معادلة (سبيرمان - براون) لتصحيح ثبات الاختبار التحصيلي
- معادلة كيوذر - ريتشاردسون - ٢٠ لإيجاد ثبات الاختبار التحصيلي.
- اختبار (T) للعينات المترابطة .
- اختبار (T) للعينات المستقلة والمتساوية بالعدد .

٣- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

المؤتمر العلمي الدولي الثامن لتكنولوجيا علوم الرياضة ٩-١٠ / ٢٠٢٢ / بابل

١-٣ عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لأفراد المجموعة الضابطة في المتغيرات المبحوثة لغرض الكشف عن الفرق بين الاختبارات القبليّة والبعدية لأفراد المجموعة الضابطة قام الباحث باستخدام اختبار (t) للعينات المتناظرة واستخراج قيمة (t) المحسوبة وكما مّنين ضمن الجدول (٧) .
الجدول (٧) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة للاختبارين القبلي والبعدية لأفراد المجموعة الضابطة في المتغيرات المبحوثة

نوع الدلالة	قيمة t المحتسبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المعالم الإحصائية المتغيرات
		ع	س-	ع	س-	
معنوي	٣٤,٧٩	٠,٨٥	١٧,٩٠	١,١٤	٠,٤٢	التحصيل المعرفي
معنوي	١٨,٦٦	٠,٧٩	٥,٦٩	٢	٠,٨٣	حركة الثعبانية
معنوي	٢٤,٠٤	٠,٨٠	٥,٤٨	١,٦٨	٠,٥٨	حركة رقم (٨)
معنوي	٣٠,٧٨	٠,٤٦	٤,٥٤	١٢,٢٧	١,٤٨	حركة رمي والاستلام

٢-٣ عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لأفراد المجموعة التجريبية في المتغيرات:
الجدول (٨) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة والجدول (٨) يبين الاختبارين القبلي والبعدية للاختبارات المجموعة التجريبية في المتغيرات المبحوثة

نوع الدلالة	قيمة t المحتسبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المعالم الإحصائية المتغيرات
		ع	س-	ع	س-	
معنوي	٣٤,٧٩	٠,٨٥	١٧,٩٠	١,٢٧	٠,٤٨	التحصيل المعرفي
معنوي	١٨,٦٦	٠,٧٩	٥,٦٩	٢,١٥	٠,٩٢	حركة الثعبانية
معنوي	٢٤,٠٤	٠,٨٠	٥,٤٨	٢,٢٨	٠,٤٦	حركة رقم (٨)
معنوي	٣٠,٧٨	٠,٤٦	٤,٥٤	١٤,٧٢	١,٧٠	حركة الرمي والاستلام

٣-٣ عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات المبحوثة.

المؤتمر العلمي الدولي الثامن لتكنولوجيا علوم الرياضة ٩-١٠ / ٢٠٢٢ / بابل

الجدول (٩) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين الاختبارات البعدية لاختبارات المتغيرات المبحوثة للمجموعتين الضابطة والتجريبية

نوع الدلالة	قيمة t المحتسبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		المعالم الإحصائية الاختبارات
		ع	س ⁻	ع	س ⁻	
معنوي	٦,٣٦	٦,٤٧	٠,٦٧	٠,٧٩	١٦,٢٥	التحصيل المعرفي
معنوي	٣,٣٧٠	٥,٦٩	٠,٧٩	٠,٦٧	٦,٤٧	حركة الثعبانية
معنوي	٥,٥١٦	٥,٤٨	٠,٨٠	٦,٦٧	٠,٥٣	حركة رقم (٨)
معنوي	٧,٤٠	٤,٥٤	٠,٤٦	٣,٣٥	٠,٥٦	حركة رمي والاستلام

٣-٤ مناقشة النتائج:

من خلال ما تم عرضه من نتائج في الجداول السابقة (٧ ، ٨ ، ٩) ظهرت فروقاً ذات دلالة معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية في اختبار التحصيل المعرفي لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء ولكلتا المجموعتين التجريبية والضابطة ويعزو الباحث سبب تطور المجموعة الضابطة الى استمرار الطلاب بالدوام والتزامهم بالحضور وكذلك المنهج المتبع من قبل المدرس وكذلك يعزو الباحثون سبب تطور المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجيات خرائط المفاهيم . استراتيجيات خرائط المفاهيم تتميز بأنها تسهم إسهاماً كبيراً في زيادة كم المعلومات والمعارف التي تم تحصيلها من قبل الطالب حيث أنه تم تنظيم المعلومات بصورة منطقية متسلسلة من العام إلى الخاص مما أدى إلى زيادة استيعاب وتحصيل الطلاب للجزء المقرر تدريسه في كل محاضرة ، وقد اتفقت هذه النتيجة مع معظم الدراسات السابقة والتي أشارت إلى فعالية استخدام الاستراتيجيات على رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى عينة البحث في اتجاه المجموعة التجريبية ، ومن هذه الدراسات دراسة

(Heinze and Novak .١٩٩٠ .P٧٤)

ويرى الباحثون إلى أن الطالب في هذه المرحلة يكون لديه شغف نحو القراءة والأقبال على كل ما هو جديد في أسلوب عرض المعلومات ، ويتفق ذلك مع ما أشار إليه (زهران ، ١٩٧٥) أن الطالب في هذه المرحلة العمرية تزداد قدرته على التحصيل وتزداد السرعة في اكتساب المعلومات و القراءة ويستطيع الطالب بقدر الامكان الإحاطة بمصادر المعرفة المتزايدة وأيضا ميله إلى القراءات المتخصصة. كما تم الخروج عن التقليدية المألوفة في تنظيم محتوى مادة الجمناستك الياقاعي وكذلك في أسلوب التدريس حيث رتبت مفاهيم الموضوع المقرر بصورة منظمة ومتدرجة ومتراطة من خلال نموذج ورسوم توضيحية متمثلة في خرائط المفاهيم مما سهل على الطلاب توضيح معناها واستيعابها فتميزوا بارتفاع مستوى تحصيلهم وذلك من خلال مشاركتهم في بناء الخرائط التي كانت تطلب منهم ويتفق ذلك مع ما أشار إليه

(جابر ، ٢٠٠٢) من أن خريطة المفاهيم هي عنقود أو نسيج من المعلومات يساعد التلاميذ على فهمهم للمفاهيم والعلاقات بين الأفكار (جابر ، ٢٠٠٢ ، ص١٢٥)

كما يرى الباحثون أن سبب تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي يرجع إلى أن طبيعة خرائط المفاهيم التي تساهم في عمليات التذكر والاحتفاظ بالتعلم لمدى طويل ولاحظ الباحثون ان استراتيجيات خرائط المفاهيم تجعل المتعلم يحتفظ بالتعلم لمدى طويل ، وأن هذه الاستراتيجية يمكن أن تستخدم لمراجعة المادة الدراسية .

ويعود ذلك إلى طبيعة استراتيجيات خرائط المفاهيم حيث ان لها أسلوب جديد ومميز تماماً يتم عرضه على الطلاب وهذا بشهادة الطلاب أنفسهم ، لأنه تم عرض خرائط المفاهيم ومحتوى كل محاضرة على شكل خريطة مرسومة على شكل (ملصقات) بحجم كبير وهذا الحجم الكبير يظهر محتوى المحاضرة من خلاله ويعتبر اسلوباً شيقاً للعرض ، مما أستثار تركيز الطلاب نحو ما يتم عرضه ، وقد أدى كل ذلك إلى جذب تركيز وانتباه الطلاب وزاد من شغفهم ودافعيتهم نحو التعلم حيث أنه تم استثارة حواس الطلاب وبالتالي زاد تركيزهم والسبب الاساسي هو المطالبة من قبل المدرس بأعداد خريطة مفاهيمية خاصة بكل طالب حسب ما اكتسبه من معلومات خلال الوحدة التعليمية ويرى الباحثون ان هذه الفقرة قد اثرت وبشكل كبير على حماس الطلاب واشتياقهم لحضور الوحدة التعليمية لكي يعبر عن ابداعه وافكاره من خلال اعداد خريطة عن الموضوع يقوم بأعدادها بنفسه من خلال ما تعلم وفق هذه الاستراتيجية الجديدة ولاحظ الباحث ان هناك الكثير من الطلاب قد طرحوا افكار جديدة ورسومات بينت مدى استفادتهم من استخدام هذه الاستراتيجية. ويتفق ذلك مع ما أشار إليه (ابو حطب وآخرون ، ١٩٨٨) أن استخدام أكثر من حاسة أثناء التعليم يكون ذو أثر فعال في عملية التعلم (ابو حطب وآخرون ، ١٩٨٨ ، ص٩٨)

ومن خلال ما تم عرضه من نتائج في الجداول السابقة (٩ ، ١٠ ، ١١) ظهرت فروقاً ذات دلالة معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعدية في مهارات الشريط لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء ولكلنا المجموعتين ويعزو الباحث سبب تطوير المجموعة الضابطة الى استمرار وانتظام الطلاب في الدرس وكذلك المنهج المتبع من قبل مدرس المادة الذي كان لها الدور الواضح في تطوير بعض مهارات الشريط.

ويؤكد (محمود ، ١٩٩٤) ان الاستمرار يلعب دوراً هاماً في وصول الطلاب إلى المستوى الجيد من حيث الأداء والتكامل وتثبيت وآلية الأداء العالي (محمود ، ١٩٩٤ ، ص٥٤)

وأظهرت النتائج أيضاً هنالك فروق معنوية وأفضلية للمجموعة التجريبية في اختبارات التشكيلات الدفاعية والهجومية للطلاب ويعود السبب إلى طبيعة استراتيجيات خرائط المفاهيم حيث لها أسلوب جديد ومميز تماماً يتم عرضه على الطلاب من خلال الملصقات لتفاصيل الأداء وقد أدى كل ذلك إلى جذب تركيز وانتباه الطلاب وزاد من شغف ودافعيتهم نحو التعلم حيث أنه تم استثارة حواسهم وبالتالي زاد تركيزهم ويتفق

ذلك مع ما أشار إليه (الربيعي ، ٢٠١١) أن استخدام أكثر من حاسة أثناء التعليم يكون ذو أثر فعال في عملية التعلم. (الربيعي ، ٢٠١١ ، ص٢٢٤)

ويرجع ذلك أيضا إلى أن هذه الاستراتيجية تهتم بمساعدة الطلاب على تعلم كيفية المشاركة في تصميم الخرائط التي تطلب منهم أدى إلى زيادة ثقتهم بأنفسهم وتحسن أدائهم في تصميم خرائط خاصة بهم في المستقبل مما قلل من الاتجاه السلبي نحو المادة الدراسية اثناء تأدية الدروس العملية التي كان يعتقدون أنها صعبة وهذا ما أكدته نتائج التطبيق البعدي.

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه (راتب وخليفة ، ٢٠٠٥) من أن الرغبة الداخلية النابعة من داخل الفرد نفسه تساعد الفرد على التغلب على الصعوبات والعقبات التي تتطلب المزيد من بذل الجهد والشجاعة والإرادة أو بسبب المتعة الجمالية الناجمة عن رشاقة وتناسق الأداء أو نتيجة الحوافز الداخلية النابعة من خارج الفرد نفسه والتي تثير وتوجه السلوك نحو الممارسة أو الأداء الرياضي هذا بالإضافة إلى استخدام الباحثون للتعزيز الإيجابي الفوري حيث أثمر استخدام هذا التعزيز عن زيادة حماس الطلاب نحو التعلم أكثر ويتفق ذلك على ما أشار إليه أسامة كامل راتب (راتب وخليفة ، ٢٠٠٥ ، ص٩٣) من أن التعزيز الإيجابي الفوري يكون له الدور الأكبر والأثر في زيادة الحافز نحو التعلم أكثر من التعزيز الإيجابي المتأخر.

كما يعزو الباحثون هذه الفروق إلى أن مشاهدة الطلاب للنماذج المرئية ترسخ في ذهنهم الأداء الصحيح مما جعل الطالب يقارن بينه وبين أداء النموذج مما أدى إلى تحسن مستواه ، كما أن النماذج سواء كانت مرئية أو مطبوعة يستطيع الطالب أن يقارن بين أدائه الحالي وبين النموذج المقدم فيعرف أخطائه ونقاط ضعفه وعلى الاستجابات المطلوبة حيث أن الصورة العامة للاستجابة الصحيحة أصبحت معروفة لديهم فيكون عليهم محاولة تعديل استجاباتهم لتحديد الهدف المطلوب.

كما يعزو الباحثون هذا التطور للتشكيلات الدفاعية والهجومية بكرة اليد للانتظام والاستمرار في الوحدات التعليمية وفيها مارس الطلاب استراتيجيات خرائط المفاهيم التي لم يكن متعارفاً عليها في الدروس الاعتيادية مما يزيد من الوقت المستثمر في الأداء اذ يشير (نزار الطالب) إلى أن الطرائق وأساليب التدريس أهمية بالغة في العملية التعليمية وأن هذه الطرائق والأساليب تؤثر على سرعة التعلم .

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

- ١- زيادة نسبة التحصيل المعرفي للمجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجيات خرائط المفاهيم بالمقارنة مع المجموعة الضابطة التي استخدمت المنهج التقليدي المتبع من المدرس .
- ٢- تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجيات خرائط المفاهيم على المجموعة الضابطة في تطوير بعض مهارات الشريط.
- ٣- ساعدت هذه الاستراتيجيات على زيادة التفكير الابداعي لدى الطلاب من خلال زيادة قابليتهم على ربط المفاهيم مع بعضها البعض من خلال رسم مخططات مفاهيمية جديدة .
- ٤- ساعدت هذه الاستراتيجيات على زيادة ثقة الطلاب بأنفسهم من خلال اتاحة الفرصة لهم بتصميم خرائط مفاهيمية تدل على مدى فهمهم للمادة الدراسية .

٤-٢ التوصيات:

- ١- ضرورة استخدام استراتيجيات خرائط المفاهيم في تطوير التحصيل المعرفي من خلال اعداد خرائط مفاهيمية خاصة بكل مادة دراسية .
- ٢- ضرورة استخدام استراتيجيات خرائط المفاهيم في تطوير المهارات التي تدرس في كرة اليد او بقية الالعاب الاخرى سواء في نفس المرحلة او مراحل دراسية اخرى .
- ٣- ضرورة التركيز على المفاهيم النظرية وربطها بالجانب العملي اثناء تنفيذ درس التربية الرياضية .

المؤتمر العلمي الدولي الثامن لتكنولوجيا علوم الرياضة ٩-١٠ / ٢٠٢٢/٣/ بابل

المصادر

- أبو حطب ، فؤاد عبداللطيف ، وآخرون: علم النفس التعليمي ، القاهرة ، مطابع مجموعة شركات الهلال ، ١٩٨٨ .
- جابر ، جابر عبد الحميد: اتجاهات وتجارب معاصرة في تقويم أداء التلميذ والمدرس ، القاهرة ، دار الفكر العربي، ٢٠٠٢ .
- راتب ، أسامة كامل ، خليفة ، إبراهيم عبد ربه: النمو والدافعية في توجيه النشاط الحركي للطفل والأنشطة الرياضية المدرسة ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٥ .
- الربيعي ، محمود داود: مناهج التربية البدنية والرياضة ، النجف الاشراف ، دار الضياء للطباعة والنشر ، ٢٠١١ .
- العجيلي ، صباح حسين ، وآخرون: مبادئ القياس والتقويم التربوي ، بغداد ، مكتبة احمد الدباغ للنشر والاستساخ ، ٢٠٠١ .
- علام ، صلاح الدين محمود: القياس والتقويم التربوي والنفسى ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠١٠ .
- عنان ، محمود عبدالفتاح ، باهى ، مصطفى حسين: مقدمة في علم نفس الرياضة ، ط ٢ ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠١ .
- الكنانى ، عايد كريم: مقدمة في الاحصاء وتطبيقات spss ، النجف الاشراف ، دار الضياء للطباعة والتصميم ، ٢٠٠٩ .
- محمود ، حنفي: مدرب كرة القم . ط ١ ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٤ .

- Heinze – fry, J. A. and Novak, J. (١٩٩٠) : Concept Mapping Brings Long Term Movement Toward Meaningful Learning, Science Education. ٧٤ (٤).

المؤتمر العلمي الدولي الثامن لتكنولوجيا علوم الرياضة ٩-١٠ / ٢٠٢٢/٣/ بابل

الملحق (١)

اختبار التحصيل المعرفي

<p>س١/ضع علامة (صح) امام العبارات الصحيحة وعلامة (خطأ) امام العبارة الخاطئة:</p> <p>١- يتم رمي الشريط للأعلى واستلامه من قبل الطالبة تتم بحركة الرمي من منطقة المرفق.</p> <p>٢- عند أداء حركة شكل رقم (٨) تتحرك الطالبة للجانب مع قفزات بسيطة وتخصر الذراع الحرة.</p> <p>٣- أداء الميزان عند أداء حركة الثعبانية والرأس مرفوع للأعلى.</p> <p>٤- تتم أداء حركة شكل رقم(٨) أمام الجسم من منطقة الكتف.</p> <p>٥- انحناء الجسم الأمام قليلا عند أداء حركة الثعبانية التي تكون قريبة من الأرض .</p> <p>٦- عند أداء الرمي والاستلام يكون نظر الطالبة للأسفل.</p> <p>٧- عند أداء حركة الرمي والاستلام في وثبة القطة تكون الذراع الحرة مرتفعة للجانب.</p> <p>٨- يجب أن يكون دفع الجسم للخلف عند أداء حركة الثعبانية.</p> <p>٩- عند أداء الحركة الثعبانية حول الجسم يجب أن تكون الذراع الحرة بجانب الجسم والذراع التي تحمل الشريط للأعلى مع تحرك من مفصل الرسغ.</p> <p>١٠- عند أداء حركة رقم(٨) يكون الجسم بحاله استقامة</p> <p>١١- عند أداء الرمي والاستلام مع الزميل يجب أداء حركة عند استلام الشريط وعدم سقوط الشريط على الأرض .</p> <p>١٢- عند أداء حركة الخطوة وأداء معها حركة الثعبانية يجب عند أداء هاتين الحركتين معا لا تتوقف الطالبة بأداء الحركة الثعبانية اثناء الخطوة والذراع الحرة تكون للجانب .</p> <p>١٣- من وضع البروك أداء حركة الرمي والاستلام .</p> <p>١٤- من وضع الجلوس الطويل يمكن أداء حركة رقم (٨) أمام الجسم.</p> <p>١٥- من وضع البروك الجزئي والذراع مرفوعة للأعلى عند أداء حركة الثعبانية والذراع الحرة مرفوعة للجانب.</p> <p>١٦- يجب أن يكون الجسم مرتخي عند أداء حركة الثعبانية.</p> <p>١٧- عند أداء حركة الثعبانية يحق للطالب مسك الشريط بالذراع الأخرى من نهايته.</p>
<p>س٢ املئي الفراغات التالية:-</p> <p>١- في مهارة الرمي والاستلام يكون نظر الطالبة نحو</p> <p>٢- عند أداء حركة رقم (٨) يتم مسك الشريط من</p> <p>٣- عند أداء حركة الخطوة مع حركة الثعبانية تكون الذراع الحرة</p> <p>٤- عند أداء حركة رقم (٨) تكون الحركة من</p> <p>٥- عند أداء الرمي مع عمل حركة بالجسم وعند الاستلام يكون اتجاه الجسم نحو</p> <p>٦- عند أداء حركة رقم (٨) للجانب يكون نظر الطالبة نحو</p> <p>٧- عند أداء حركة الثعبانية مع حركة الميزان يكون نظر الطالبة نحو</p> <p>٨- عند أداء حركة رقم (٨) يكون الجسم.....</p> <p>٩- عند الرمي والاستلام يجب أداءفي الجسم عند استلام الشريط .</p>

المؤتمر العلمي الدولي الثامن لتكنولوجيا علوم الرياضة ٩-١٠ / ٢٠٢٢ / ٣ / بابل

ملحق (٢)

نموذج لوحدة تعليمية باستراتيجية خرائط المفاهيم

المرحلة: الثالثة

الزمن: ٩٠ دقيقة

الادوات: ٤ اشربة جمناستك

الهدف التعليمي: تطوير حركة الثعبانية الهدف التربوي: تعليم الطلاب على احترام الوقت والالتزام

النشاط	الزمن	الفعالية او المهارة	التشكيل	الملاحظات
القسم الإعدادي	٢٠ د			
المقدمة	٨ د	وقوف الطلاب وتسجيل الحضور		التأكيد على الهدوء
الجزء العام	٤ د	إحماء عام لجميع أعضاء الجسم (السير ← الهرولة ← الهرولة مع تدوير النزاعين ← الهرولة مع تبادل رفع القدمين ← الهرولة ← السير).		التأكيد على أداء الاحماء
الجزء الخاص	٨ د	إحماء خاص للأجزاء المشتركة في أداء مهارة الشريط. تمارين الإحساس بالشريط (مسك الشريط، دوران الشريط على الأرض مع حركات بالجسم، رمي الشريط عالياً ولقعه)		الالتزام بأداء والشعور بالأداة
القسم الرئيسي	٦٠ د			
الجزء التعليمي	١٥ د	شرح طريقة أداء حركة الثعبانية وكيفية التحرك على أرض القاعة مع عرض نموذج لها من قبل المدرس أو احد اللاعبين ثم يقوم المدرس بتصحيح الأخطاء والتحريك حسب الخرائط الموضوعية وعرضها من قبل المدرس وكذلك قام المدرس بأعداد خرائط تبين مزايا ومساوي وأهمية واستخدامات هذا التحرك ويمكن للطلاب ان يشاهدها أثناء النرس ومراجعتها .		الهدوء والانتباه الى المدرس عند شرح المهارة والحركة
الجزء التطبيقي	٤٥ د			
		يقوم المدرس بتقسيم الطلاب الى فريقين الفريق الأول:- يؤدي الحركات بدون الأداة فقط التكنيك الفريق الثاني:- يؤدي الحركات بالأداة وبعد إنهاء الحركة يقوم الفريقين بتبادل الأماكن وأداء الحركات .		يجب على الفريقين أداء المهارة بالشكل الصحيح
القسم الختامي	١٠ د			
الجزء الأول	٥ د	لعبة صغيرة تروحية تساعد على تهدئة الطلاب وبث روح المرح والسعادة بداخلهم		يقسم الطلاب الى فريقين ويلعبون معا
الجزء الثاني	٥ د	تسجيل الحضور والانصراف		التأكيد على الانتظام